أهلاً بـ العسكر

علي سعادة، جعفر العقيلي،
خيري جانبك، حلمي الأسمر،
فتحي برقاوي، وليد نايف،
لينا مشربش، محمد الخطايبة،
معين المراشدة، ماجد شاهين،
بشار جرار، عندليب الحسبان،
عمر البدور، لينا سكجها،
ملك الشريدة، آنو السرحان،
سناء صالح، عبلة عبد الرحمن،
جهاد قراعين، لينا العالول،
وليد نايف، باسم سكجها

باسم سكجها يطالب بـ مبادرة وطنية تحمل عنوان "كومبيوتر لكل طالب". وهي ليست مستحيلة التحقيق.

الزميل الأستاذ فتحي البرقاوي يكتب عن أصحاب الملياردرات الذي يخدعوننا بتبرعات وهمية.

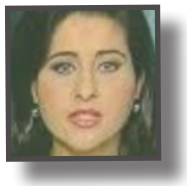

الأستاذة لينا مشربش تواصل الكتابة من لندن عن معايشتها للوباء. وتقول: الجنة بلا ناس ما تنداس!

الأستاذة سناء صالح تكتب مقاطع ثرّية من وحي الوباء. وتضرب على وتر الوجع العام والأوجاع الخاصة.

الأستاذة عبلة عبد الرحمن تكتب عن القرار التاريخي بعدم استخدام سياسة القطيع. فنحن أصلاً لسنا قطيع بشر!

الأستاذة ملك الشريدة خيي العسكر من خلال الحديث عن "النشمي"... مقالة ملأى بالكلمات الحنونة الدافئة المعبّرة..

الناشطة لينا سكجها تكتب عن آثار الوباء على العائلة الأردنية. وما يمكن أن تتسبب به من عنف منزلي..

الأستاذة جهاد قراعين تكتب عن عيد الفصح المجيد وبدون الأجراس..

هبة سكجها تكتب عن شغف الصحافة وواقع البطالة المرّ لخريجيها

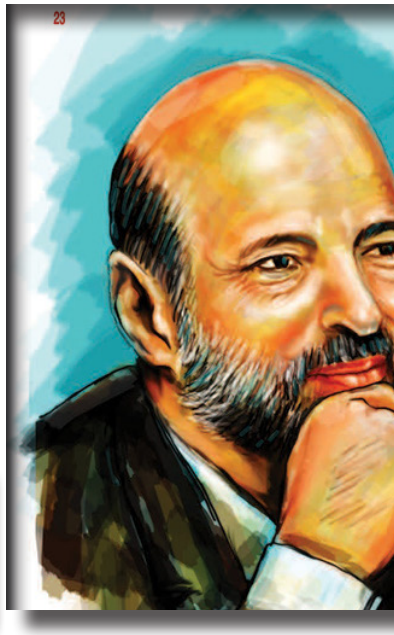

رئيس "عارف" في زمن "عُرفي"

علي سعادة
كاتب أردني

بورتريه

قبل وصوله إلى الدوار الرابع كان يصنف بأنه رجل " بلا ماض". لا أعداء له. والأصدقاء كانوا في الظل.

الإرث العائلي ساهم في قبوله

"ناعم" يتمتع بخبرة اقتصادية كبيرة. ويقال بأنه تشرب "الليبرالية" أثناء دراسته في الجامعات الأمريكية.

لا يحمل أي صبغة سياسية أو فكرية إلا أنه ينخرط في صفوف ما

الأستاذ حلمي الأسمر

الأستاذ بشار جرار

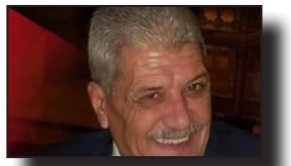

الدكتور معين المراشدة

الأستاذ ماجد شاهين

الأستاذ محمد الخطايبة

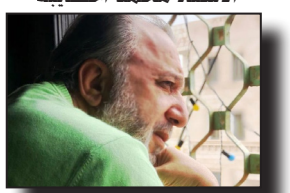

الفنان عمر البدور

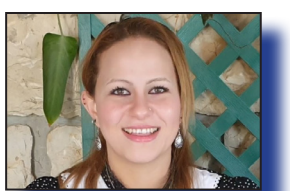

الأستاذة لينا العالول

جعفر العقيلي يكتب: بعد عام على حصار كورونا!

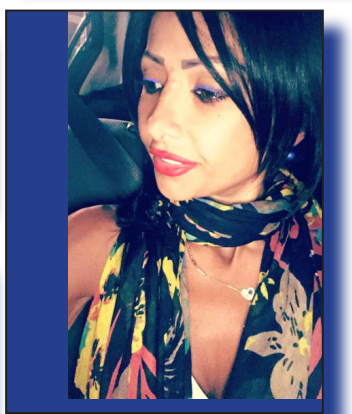

الأستاذة آنو السرحان

كُفانا الـ "كورونا" واعظاً

خيري جانبك

نحتفل اليوم بحماة الديار، في حدوده الخارجية، وفي داخل الوطن الحبيب.

المدن والقُرى والمخيمات استقبلت عسكرنا بالورود، في مشهد أعجب الغريب قبل القريب.

ما يسعدنا أنّ الأستاذ الفنان العراقي الكبير وليد نايف يعود لوضع نتاجه الجميل على صفحات اللويبدة، فله كلّ الحبّ والشكر...

الصحّ آفة

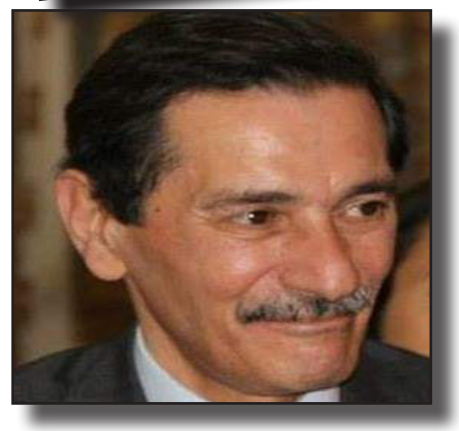

باسم سكجها

نعرف أنّ ما سنطالب به الآن صعب على الموازنة العامة، ولكنّنا متأكدون أنه ليس مستحيلاً، ولأنّه سيعمل على إزاحة العبّ عن الطلاب الأردنيين، وسيؤكد على المساواة بينهم، فنحن نعرف أنّ هناك شكاوى محقّة من عشرات الآلاف من الطلاب بأنّه ليس لديهم جهاز كومبيوتر يشاركون من خلاله بالتعلّم عن بعد، وتقديم الامتحانات.

التعليم والتعلّم عن بُعد هو الشغل الشاغل لجلالة الملك، وهناك مبادرات كثيرة له على مدار السنوات، تتعلّق بهذا الأمر، حتى قبل مأساة كورونا العالمية بكثير، ومنذ بدايتها أكّد على المسألة وتابع، وهناك إنجازات على الأرض بهذا الخصوص، ولكن يبقى أنّ هناك ظُلماً للطلاب الذين لا يملكون أجهزة كومبيوتر محمولة، وأيضاً فهم لا يملكون أصلاً تكاليف الانترنت.

هي فُرصة ذهبية لتحقيق كلّ ذلك، وإلى الذين يظنّون أنّ الأمر سيزيد كثيراً في عجز الموازنة العامة، نقول: هذا ليس صحيحاً، فالمبادرة التي نقترح ينبغي أن تبدأ وطنية، شعبية، ومن ثمّ مشاركة الدولة.

الهدف سيكون كلّ الطلاب بالطبع، ولكنّ البداية ينبغي أن تكون بالطلاب المحتاجين فعلاً، وهذا يعني من الصفّ السابع حتى الثانوية العامة، وعند وزارة التربية والتعليم الأرقام الدقيقة التي لم نعثر عليها.

المهمّ أنّ علينا أن نبدأ، بجمع الأموال من الناس، والهيئات الدولية المعنية وهي كثيرة، وما سيساعد المبادرة أنّ معادلة العرض والطلب الآن هي لصالح أسعار رخيصة جداً، بالاضافة إلى أنّ الشركات المنتجة الكبيرة تطرح أسعاراً خاصة للطلبة، ويمكنها المساعدة فعلاً عبر وكلائها المحليين، أو من المصدر.

نحن لا نتحدّث عن أجهزة فائقة التطوّر، بل عن تلك التي تتيح للطلاب الوصول إلى دروسهم، وتقديم الامتحانات، وسيكون لهذا أثره في سياسات تعليمنا إلى ما بعد كورونا.

على أحد أن يبدأ بهذه المبادرة، وأن تتوسّع، وتتوسّع، لتصبح إنموذجاً عالمياً، وذلك سيدفع شركات الاتصالات لمنح اشتراكات رمزية، أو مدفوعة من المبادرة...

لا أعرف ما إذا كنتُ أتحدّث عن خيال علمي، أو أمنيات على الورق، ولكنّني على قناعة بأنّ ذلك ممكن، وممكن جداً!

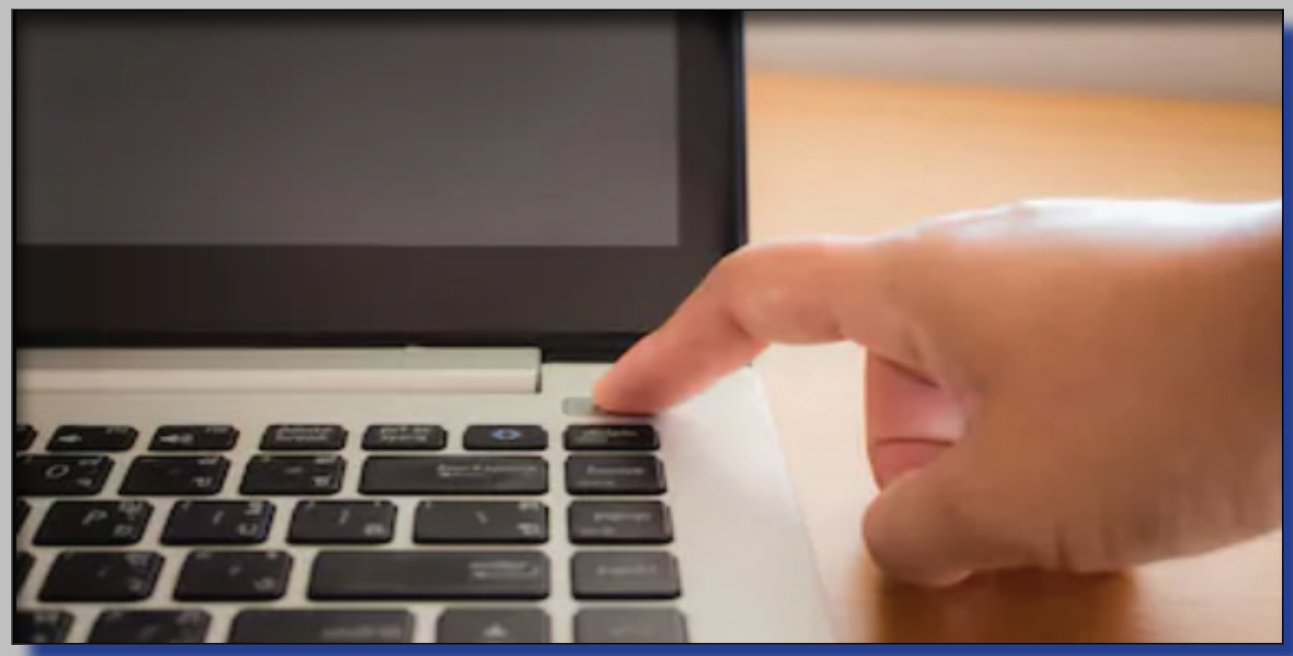

نحو مبادرة وطنية:

كومبيوتر لكلّ طالب

موضوع الغلاف

أهلاً بـ "العَسْكَر"

كلّ من وضع التاج على رأسه يستاهل أن تحتلّ صورته غلاف "اللويبدة".

وقد رأينا أنّ العميد مازن الفراية الذي يُطلّ على الأردنيين بشكل شبه يومي، باعتباره مسؤول ملف كورونا في القوات المسلحة، يُلخّص كلّ وجوه "عسكر التاج والشعب".
لا تحبّ الشوارع العربية أن ترى "العسكر"، وظلّت الشعارات تطالهم أيام ما سمّي بـ"الربيع العربي"، ولكنّ الشوارع الأردنية تحمل شعاراً مختلفاً، هو:"أهلاً بالعسكر".

ذلك لأنّ قُلوب الأردنيين تُدرك أنّ جنود جيشهم الذين ضحّوا في سبيل حماية الحدود، يجوبون شوارع المدن الآن لحماية أرواحهم...

في العدد موضوعات متعلّقة بموضوع الغلاف.

بكلّ الحبّ

جعفر العقيلي
كاتب أردني

مسافة كبيرة بين ما أتخيّله بعد عام من الآن، وبين ما أتمنّاه ونحن محاصرون ابتغاء السلامة.

مسافة لا يمكن اجتيازها لتصبح "صفراً" إلّا إذا قرر الإنسان المستخلَف في الأرض- العودة إلى الغايات والقيم والفطرة التي يُنتظر منه أن يحققها ويكرسها ويحافظ عليها.

ولنتذكر أننا جميعاً أمام "عدوّ" واحد، لا يفرّق بين شخص وآخر، أو شعب وآخر، أو طبقة وأخرى، أو حضارة وأخرى، أو ثقافة وأخرى، فكلّنا أمامه سواسية. وكلّنا عرضةً لهجومه.

بعد عام على حصار كورونا

وبما أن الإنسان محكوم بالأمل على حد تعبير الراحل سعد الله ونوس، فلا مناص من انتظار بصيص ضوء في نهاية نفق لا نعلم على وجه اليقين متى نعبره. لكن عبوره حتميّ ما دام هناك من يعمل من أجل الإنسانية غيرَ منتظرٍ مكسباً أو غنيمة. وحسبه أن يحاول.

لقد استطاعت هذه الجائحة العابرة للجغرافيا أن تعلّم الإنسان درساً في التواضع والتشارك الإنساني، حتى لو اقتصر ذلك على الحسّ والمشاعر ولم يتعدّاه إلى الفعل والتنفيذ.

وأحسب أنها لقّنتنا درساً في التعامل العادلٍ مع الطبيعة حولنا، بعد أن عثنا فيها إفساداً وغيّاً وجرنا على مكوناتها مؤثرين مصالحنا وكأنما لسان حال كلّ منا: "أنا ومن بعدي الطوفان". وحين حلّ الطوفان وجد كلّ منا نفسه مربوطاً بحبل متين ببني سلالته، حبل لا فكاك منه، ولا إمكانية لعودة سفينة نوح مجدداً، أو للصعود إلى جبل يعصمه من الفيضان!

لقد فرض "كورونا" على الأفراد نمطاً جديداً من السلوك والتفكير، ينطلق من كون خلاصنا فرضُ عين، وأن الخلاص جمعيّ في النهاية ولا يمكن أن يكون فردياً. وهو ما يستدعي من الحكومات والأنظمة الاعتبار، وترك المشاحنات والتجاذبات والصراعات جانباً، وتوجيه الثروات والموازنات لما في خير الإنسانية جمعاء، بمنأى عن اعتبارات اللون والمذهب والدين والقومية... إلخ.

ما أنتظره من القوى التي أثخنت السنين الخوالي بالحروب وأشعلت نار المجاعات وحرمت الملايين من أبسط حقوقهم في العيش الكريم والحرية والكرامة، أن تتريث قليلاً وتراجع حساباتها، فلا مناص من الإقرار بأننا جميعاً في قارب واحد؛ إما نرتق الثقب كلّ بحسب مقدرته واستطاعته، وإمّا نوسّعه، وعندها نكون قد قامرنا بمصير الإنسان على الأرض وحرمنا الأجيال المقبلة من الوجود.

فهل نعود لفطرتنا أم إن الأنانية ستتحكم بنا؟!
هذا السؤال برسم الذين يقرّون الحروب بجرّة قلم فوق الخرائط لبيع الأسلحة والتحكم بثروات الآخرين، غير مدركين أن الرصاص الطائش سيودي بهم أيضاً وأن الخرائط حين تحترق ستلتهمهم أيضاً مهما فعلوا!

كورونيات

حلمي الأسمر
كاتب أردني

خايف أقول اللي في قلبي!

1

بالفعل أخشى من البوح بما يدور في رأسي، وأنا أرقب ما يجري في دول العالم، جراء اجتياح الجائحة إياها، ومقارنته بما يجري في الأردن، أخاف أن أقول أننا شعب مدلل، وبالتعبير الشائع "مغنوج" قياسا بما يحصل لبقية الشعوب، حتى التي تحسب في العالم الأول، نحن في جنة حقيقية والله، حتى ولو أخذنا كل المؤاخذات التي سجلناها على حكومتنا بهذا الشأن، بعين الاعتبار، فأخطاؤهم في أجهزة الدولة مقارنة بما أنجزوا تعد مجرد هنات نسبة لما ارتكب غيرهم من حكومات العالم من أخطاء، وتزداد الصورة الأردنية إشراقا، حين نستعرض كوارث الآخرين، حيث يقل مجمل عدد المصابين بالمرض عندنا عن عدد الذين يحصدهم الوباء في يوم واحد في عدد كبير من دول العالم، وحيث طيرت وكالات الأنباء صورا مأساوية عما يجري في بعض البلاد، حيث جثث الموتى ملقاة في الشارع، أو حيث يموت الناس في بيوتهم ولا يعلم احد عنهم شيئا، أو عن كثرة الموت في غرف العناية الحثيثة، والجوعى المليون ونصف المليون في بريطانيا العظمى، البلاد التي كانت تحكم نصف العالم!

المقارنة تدير الرأس، وتدخله في دوامة، شكرا يا بلد، شكرا يا أردن.. يا كبير.

2

أنا لست ثريا؛ لم أكن ولن أكون، ولهذا فرأيي بشأن الدعوة لمصادرة أموال الأثرياء منزه عن أي غرض، أنا ضد هذه الدعوات بالمطلق، الحل لن يكون إلا بإلزامية الزكاة أولا، وتفعيل تشريعات مصادرة المال الحرام والفساد والحرمنة ثانيا!

أما تلك الدعوة، فهي دعوة للخراب بمعنى الكلمة.

خارج النص..

الملياردير البرتغالي "أنطونيو بييرا" رئيس بنك سانتاندير بالبرتغال، توفي بسبب كورونا.. إبنته كتبت على صفحتها: نحنُ عِائلة ثريةٍ، لكن والدي توفي وحيداً ومختنقاً يبحث عن شيء مجاني وهو الهواء، أما المال بقي في المنزل!

تغريدة مؤثرة على تويتر

كورونيات 4

من باريس

خيري جانبك
مُفكّر أردني

بين اليوم والغد دهر، وبين قول الله تعالى: "ولولا دفع الناس بعضهم ببعض لفسدت الآرض" او انتفاض الطبيعة، او جرثومة مختبر، هنالك علاقة تفاضل و تكامل.
من الصعب كالعادة التفكير بما يحمله المستقبل و الآنسان يعيش عزلة الخوف من عدو لا يراه، ولكن يرى اثار دماره، ومع ذلك يبقى الحس الفطري بالإنتصار في صراع البقاء في زمن الوباء يدفعه للتفاؤل بأن هنالك مستقبلاً ما ينتظره.

هل هذا وهم تخدير ام حقيقة؟

كُفانا بـ" كورونا" واعظاً

لا يهم، فالنتيجة أن كل شيء وهم أمام الحقيقة المطلقة، فإنْ كان الوهم يساعدنا على تحمل آلام المرحلة فلا بأس في ذلك.
فمن الطريف المخيف، تتأرجح الحياة بين مستقبل قد نعيشه في عالم مشابه لعالم فيلم هوليوود، لما بعد حداثي (ماد ماكس) و بين عالم الطوباوية الذي لا يضام فيه احد اي كان و في اي مكان.

من غير الضروري تسييس الموضوعي هذا ولكن من باب لزوم ما لا يلزم، فلقد عرّت كورونا زيف منظومة الفكر الآجتماعي الذي نعيشه، ذلك المتجلي في قوانين احكام الغاب، كما اسقطت مفهوم الليبرالية الجديدة في الإقتصاد، وكذلك الشعبيون الذين هيمنت عليهم سطوة رأس المال، فعندما نأمل بالعودة الى الوضع الطبيعي ، الا نتساءل ان كان وضعنا طبيعي قبل كورونا، وها قد اثبتت كورونا بأن الشيء الطبيعي الوحيد كان هشاشة و عدم استعدادنا جميعا لآي شيء يتعدى الآستهلاكية.

نعم، سيكون هنالك وضع طبيعي و لكنه وضع طبيعي جديد، اما كيف سيكون هذا الوضع، فهنالك الكثير من التنبؤ هنا, والتنبؤ مجال التنجيم, و كذب المنجمون و لو صدقوا، ولكن من البوادر الآولى سيحكمنا التباعد الآجتماعي و سيكون ذلك سمة عصرنا الذي نعيشه، انطلاقا من الكمامة الى التغيير في كافة طقوسنا الآجتماعية من زواج، و ولادة و وفاة وصلة الرحم التي ستتولى امرهم شاشة الكترونية يتواصل من يجلس خلفها مع العالم الخارجي.
أما في الحياة العامة، فهل نتوجه إلى مبدأ السير على نهج يرى الناس غيره، ولكل امرىء فيما يحاول مذهب، أما ننهض جميعا امام مسؤلياتنا بشكل تضامني يعين فيه القادر من لا قدرة له ؟

فهل نرضى بالقليل المقنع، ام نستوحش، فينهش بعضنا بعضا؟
اقول كفانا بكورونا واعظاً فإما أن ننهض جمعاً، أو نسقط فُرادى.

على الرصيف

ماجد شاهين
كاتب أردني

حكايتي مع "البسكليتات" و"أدوات اللعب"!

(في الباب الحادي عشر ممّا كتبه الراوي عن مفردات وجعه)

أنا لا أقتني سيارة ، بكافة أنواعها و استخداماتها ، و لا أعرف " السياقة " ولا أتقن شيئاً فيها .
لا أبحث امتلاك ولا فنون قيادة مركبة ولا أراني أتطلع إلى ذلك في ما بقي من العمر .
عاصرت مادبا وشوارعها منذ لم تكن فيها أكثر من خمس سيارات بين الخاصة والعموميّة والآن المدينة لا تفرغ شوارعها من المركبات و ربّما صار لكل مواطن فيها سيارة تقريباً أو أكثر .
المشي يقرّب أبواب الحكمة ويجعلنا نتفرّس في الوجوه والملامح ونحفظها في الذاكرة ، والتنقل بالمشي يعزّز من قيم التحايا والمرحبا والتعارف والتوقف الجميل هنا وهناك للسؤال عن الحال والاطمئنان عن الآخرين .
لا أتقن الكتابة عن المركبا والحافلات بشكل واسع ، وذلك لقلّة اتصالي بها أو لقلّة خبرتي وتعاملي معها ، فحين أختار باصاً أو مركبة للسفر أو للتنقل فذلك يقع في باب الضرورة ، والضرورة لا تحضر في هذا الجانب دائماً .. ضرورة متقطعة أو متباعدة الحدوث .

...

لا أعلم لماذا لم أكتب كثيراً أو بشكل مفصّل عن أدوات اللهو واللعب في طفولتي !
لم أكتب ، مثلاً عن " الفطبول " أو كرة القدم المستديرة ، و لم أكتب عن " البسكليت " أو الدراجة الهوائيّة ، لا تلك التي تسير بثلاثة دواليب (ثلاث عجلات) ولا تلك التي للشباب والكبار !
كلّ ما في الأمر أنني لم يكن عندي ولو مرة واحدة " كرة قدم أو فطبول " ، سوى كرة بلاستيكية سرعان ما فقدتها أو تمزقّت و كنت وقتذاك في السنة الثانية عشرة من عمري .

أمّا البسكليت أو الدراجة الهوائيّة ، فلا أتذكّر أنني اقتنيتها أو أن أحداً جلبها لي أو أهداني إيّاها ، و أتذكّر أنني بدأت أتعلّم ركوب الدراجة الهوائيّة ذات العجلتين ، سنة 1970 من القرن الفائت و كنت بلغت نحو 14 عاما من عمري .
ركبت الدراجة الهوائيّة مرّتين وحسب ، وكنت متدرباً ، و عرف والدي رحمه الله بالأمر ، ونلت ما نلت من التوبيخ و " البهدلة " و أكثر .
أمّا حكايتي الأبرز مع " البسكليت " ، فتلك كانت سنة 1967 ، كان عمّي المرحوم صادق من هواة ركوب و استخدام الدراجات و كان عنده دراجة هوائيّة يركنها في المطعم و يستخدمها كلّما عنّ في باله أن يمرّن ساقيه وقدميه و ذراعيه .. وفي حزيران 1967 كان الشارع فارغاً من المارة ومن المركبات التي كان عددها لا يزيد عن أصابع اليدين في مادبا .. والشارع المقصود يمتد ويتفرّع في اتجاهات عديدة و مركزه ساحة البلدية أو الساحة المجاورة لكنيسة الروم أو ساحة موقف باصات (مادبا _ عمان) أو ساحة استراحة مادبا السياحية (مكان فندق مادبا إن حالياً) .. كانت ساحة يتفرّع عنها شوارع عديدة و لها أسماء كثيرة و الآن اسمها في المدينة " ساحة السلام " !
ترك عمّي صادق المطعم ، و لم يكن الصخب أشغل زوايا المدينة بعد ولا حركة المركبات أربكتها ، و امتطى دراجته الهوائيّة المميزة بلونها و دهانها و عجلاتها و " شراشيبها " ، و أخذ يتحرك في الساحة و يلعب بمتعة و طمأنينة .
ناداني للركوب معه و لتجربة التحمّل أثناء سرعة القيادة و أداء الحركات التي يعرفها " البسكليتيّون " .
ركبت على كرسيّ صغير وراء السائق ، وراء عمّي و مسكت به بشدّة من جنبيه .
و أخذ يجري ويسوق ويتحرك .
و أنا لم أشعر بشيء سوى أن دماً ينزف من أصبع قدمي ، و بدا أنّ صندل البلاستيك لم يقوَ على تحمّل حركة أسلاك العجل الدائرية ، فتقطّع و أكلت الأسلاك أصبعي .
حملت نصف الأصبع المقطوعة بيدي ولا ألم أصابني ، ربّما من سخونة الضربة ، و أخذوني إلى طبيب عام في المدينة و أتذكّر أنه خاط الجزء الثابت من الأصبع (بلا تخدير) و ألقى الجزء المقطوع من أصبعي في سلة القمامة تحت سرير غرفة المعالجة .

...

للآن ، توجعني الأصبع المقطوعة كلّما اصطدمت بشيء صلب أو بحافة .

...

الحكاية لا يزال مشهدها في البال ، وأتذكّر أن الطبيب أخبر الشرطة في حينه ، فأخذوا عمّي بصفته متسبباً في قطع الأصبع .
ذهبت مع والدي في اليوم التالي إلى المحكمة وكانت في دار السرايا بمادبا و قلت للقاضي في حينه أنني لا أريد تقديم شكوى بحقّ عمّي و أريد أن يخرج من " الحبس " ، هكذا كنا نقولها ونحن في ذاك الزمن .

...

الرحمة لروح العمّ الغالي صادق (يوسف) وكان أجمل الشباب وأحبّهم إلى قلبي
.. و لمناسبة هذا الاسترجاع : الغالي العم صادق توفّي على دراجته النارية أثناء سفره إلى الزرقاء بعد تعرضه لحادثة دهس في منطقة شنلر في 9 آذار 1978 وكان اقترب من السنة التاسعة والعشرين من عمره .

...

و للمناسبة ، أحبّ شوارع المدينة الآن إلى قلبي وذاكرتي ، شارع رائع يقطنه مئات و أكثر من أخوتنا أبناء مصر الكنانة ، و نطلق على الشارع اسم " شارع البسكليتات " .. فيه مقاهٍ عديدة و منازل عتيقة و صخب جميل و حياة .
في مادبا شارع للسمكرة والبسكليتات ، وشارع للسياحة و شارع اسمه طلوع العجة و آخر اسمه " شارع العشّاق " !
و عن شارع العشاق كتب عديدون ، لكنّ أحداً لم يسرد أسرار حكايات الشارع و تجلّياته و فاكهة وقت ما بعد العصر .

من واشنطن

بشار جرار
إعلامي أردني

أبشر يا خلف، أنا "داقيشك"

لا بد لهذه المقالة من توطئة تتعلق ببعض المفردات العامية. بالأردني الفصيح كلمة "داقيش" كلمة مدنية - عسكرية المنشأ. الداقيش هو بديل الغائب وليس بالضرورة نظيره وهذه الأخيرة أوضحها لاحقا. بمعنى أن يتعاقب على تنفيذ مهام الوظيفة شخص في ساعات أو أيام بعينها، فإن داقيشه مكفل بتأدية المهام ذاتها في ساعات وأيام دوامه. وقد تعني تعاونهما معا، الأصيل والداقيش على تنفيذ الواجب بالمعنى العسكري للكلمة معا يدا بيد.

المفردة الثانية هي اسم علم لا مضاف ومضاف إليه بل صفة ملازمة بمعنى اسم على مسمى. تحببا وتعظيما، يشير البعض إلى العسكري الأردني بمن فيهم من نال شرف خدمة العلم الإلزامية قبل إلغائها، يشير لذلك الفتى باسم خلف. وكأن المراد به أن يكون خير خلف لخير سلف في جيش أطلق عليه اسم الجيش العربي المطفويّ. فهذا جيش كله نخبة..

كوني وحيدا للوالدين لم يكتب الله لي شرف الخدمة العسكرية، لكن الله قيّض لي معلمين في الحياة المدرسية والجامعية والمهنية ومن قبل والدين علماني أن أشرف درجات الخدمة هي العسكرية وأن أصدق آيات المحبة والتضحية والفداء هي الجندية.

يثور في صدري الحنين إلى اللويبدة تحديدا، وقد تخرجت من قلعتها الرابضة "كلية تراسنطة"، وأذكر أول نشاط خدمي تطوعي جماعي علمنا إياه أبونا الحبيب الأردني اللبناني حليم نجيم. قادنا يوما بيديه المباركتين العاريتين لتعشيب حديقتنا الخلفية وإزالة ما قد يكون قد تطاير سهوا أو خطأ من الأكياس البلاستيكية الجوفاء ليسقط سقوطا حرا - لا هبوطا اضطراريا - من وراء السور إلى جوار الغرف الصفية التي تابعت يوما منها من الطابق الثالث، عملية تحرير رهائن فندق الأردن الرابض على الجبل المقابل لنا - جبل عمان على يدي القائد الميداني الأردني الراحل اللواء الركن أحمد علاء الدين أرسلان الشيشاني.

مغبطون ولا أرضى بأن نكون محسودين نحن على جيشنا. ما من شعب دخل الجيش إلى مدنه إلا وتوجس منها، سوى جيشنا - القوات الأردنية المسلحة، فما عرفنا من صنائعها إلا خيرا، ولا عرفنا عن فرسانها إلا الخير كله.

أبشر يا خوي يا خلف، لسان حال كل أردني في الوطن والمهجر يقول: أنا داقيشك. داقيشك بأن أتولى حماية ما أقسمت على فدائه. لن أمكّن كورونا ولا كوفيد التاسع عشر ولا من هم فوق ولا أولئك الذين هم دونها، لا لن أمكنها من بلادي وقوت عيالي وإرث أجدادي وتركتي لأحفادي.

أبشر يا خلف، أنا داقيشك ولست نظيرك فشتان بين التعبير عن الفداء نثرا وبين العامل به صباح مساء عرقا ودما. لمثلكم يا خلف ترفع القبعات غربا، ويسمو الشماغ وتعلو الكوفية شرقا وغربا والعقل ميّالة..

من فلسطين

فتحي البرقاوي
إعلامي فلسطيني بارز

كُلهم محتالون؟!

قد يتفق الكل على أن كورونا شكل رعبا حقيقيا ها هو يتواصل على مدى نحو ثلاثة أشهر، على كل الناس في كل بقاع المعمورة.

هذا على المستوى العام من البشر.. لكن قد تكون الصورة أكثر قتامة، بالنسبة لمن يقرأون المستقبل، ما سيأتي به كورونا من نتائج، بعضها يسهل قراءته، وآخر يحتاج لقراءة متأنية من متخصصين أكفاء، قد يحتاج إلى وقت وتأن.. ورباطة جأش.

الكل متفق على أن الكون بعد كورونا، لن يكون بمثل ما كان عليه، وهو اتفاق قد يكون الاختلاف فيه حول تفاصيل " ما بعد" عميقا. في السياسة والاقتصاد كما العلاقات الإنسانية، وعلاقات الأمم والشعوب، علاقات الأقاليم، علاقات مدينة بأخرى مجاورة، والأهم علاقات أفراد الأسرة في المنزل الواحد!!!

قد أكون مقياسا مختبريا لعلماء الاجتماع، أن أرادوا الغوص فيما فعله، والأهم ما سيفعله كورونا في النفوس كوني أعيش في منزل منعزل نسبيا ليس عن المدينة فحسب، وليس عن القرية التي أنا فيها، بل وعن الناس القلائل في الحي الذي اسكن فيه.

ما الذي تغير في وعلي، ومنهم أي تغيير أعمق أنا وأمثالي بانتظاره؟ هل ستبدل نظرتي لهذه الدنيا، أعني تأثر الذين يملؤونها ضجيجا فاذا هم ساكنون، يتلهون بالطعام والشراب حتى اليوم، وهم يجترون القلق لا يدرون أن كانت طويلة أم أيام معدودة وحسب.

من الأهم للمجتمعات؟ أسلحة فتاكة تملأ المستودعات، بانتظار كبسة على زر الانطلاق نحو أهداف موسومة، سعيا الى نتائج محددة سلفا، أم أسرة بيضاء بأطباء ومرضين من يعتنون بالبشر؟

تلك أسئلة ها هي تفرض نفسها، لا سيما على دول كانت تظن نفسها، ويظنها الآخرون أنها قوة قاهرة، لا تقبل أن تقهرها أم أخرى.

دول عظمى بدت بعد أيام من انتشار كورونا في حيرة من أمرها، مرتبكة قليلة الحيلة، تقرصن أجهزة تنفس بل وكمامات.

كان المشهد مائلا أمام أعيننا، مشهدا حقيقيا لا تمثيليا، تلعب الأدوار فيه دول في أسنانها سم يكفي لقتل كل البشر، والأرض التي يسيرون عليها، فهل من بعد إغفاءة طالت، تصحو البشرية على وعي آخر مختلف؟

بيل غيتس ... لربما الأشهر في عصرنا، بدا أنه " شاطر" في تقديم نفسه للعالم، على انه متبرع سخي، في مواجهة كورونا.

لكن تبين أن ما تبرع به ونظراؤه في مجال شركات التكنولوجيا الكبرى ما هو إلا نزر ضئيل مما يتوجب دفعه للمجتمع

ما تبرع به غيتس والشركات التكنولوجية العملاقة الأخرى، لا يمثل أكثر من اثنين في الألف من أرباحهم التي بلغت أكثر من 570 مليار دولار.

ستقول وقد قرأت هذه السطور:يا الهي كم هي ارباحهم التي يجنونها من عرقنا وقوت يومنا كبيرة.وكان عليك ان تقول:كم هم محتالون...؟وكم هم بارعون في التحايل واطهار انفسهم كملائكة على الارض يسيرون

بورتريه

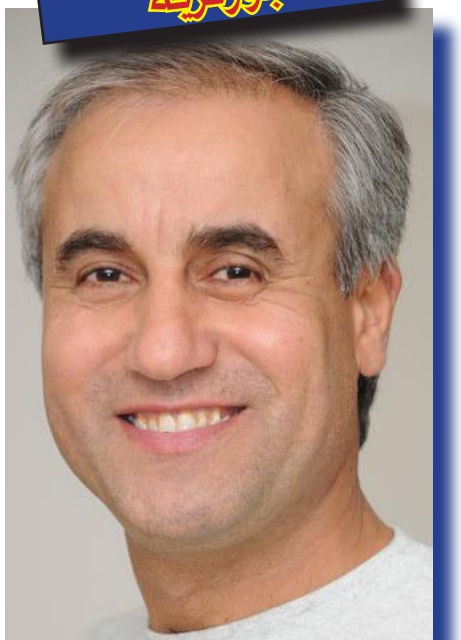

علي سعادة

كاتب أردني

رئيس "عَارف" في زمن "عُرفي"

قبل وصوله إلى الدوار الرابع كان يصنف بأنه رجل " بلا ماض"، لا أعداء له، والأصدقاء كانوا في الظل.

الإرث العائلي ساهم في قبوله لدى المواطن الأردني بعد إطلالته الأولى على الناس عبر وزير التربية والتعليم في العبدلي.

لا يصنف ضمن تيار "الرأسمالية المتوحشة " فهو "ناعم" يتمتع بخبرة اقتصادية كبيرة، ويقال بأنه تشرب "الليبرالية" أثناء دراسته في الجامعات الأمريكية.

لا يحمل أي صبغة سياسية أو فكرية إلا أنه ينخرط في صفوف ما يسمى افتراضيا "التيار المدني".

لا يوجد له أعداء في مؤسسات الدولة العميقة، ولا مواقف مسبقة منه، أو من عائلته التي تحظى باحترام لافت مع والده القيادي السابق في

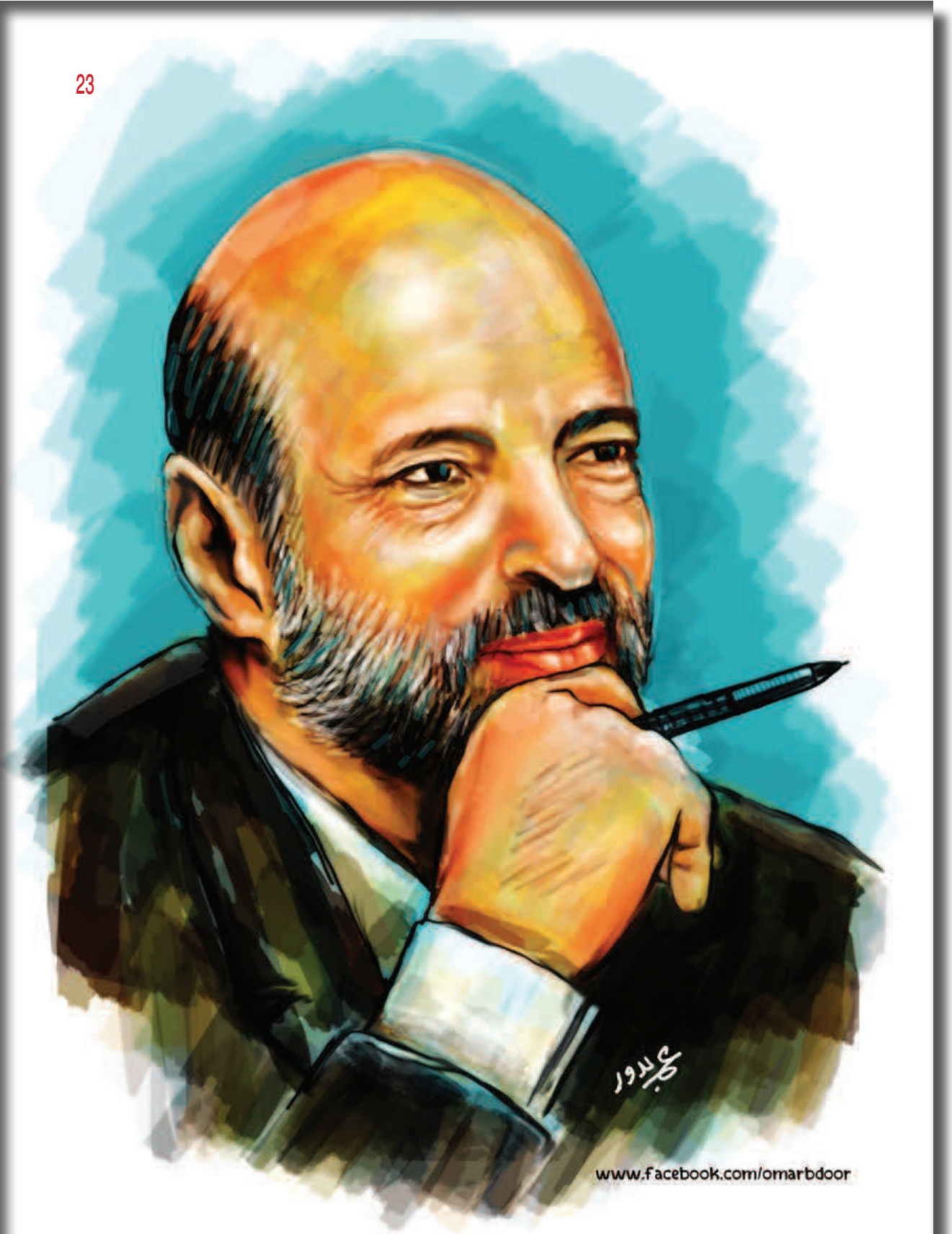

حزب البعث العربي الاشتراكي الراحل منيف الرزاز، الذي توفي في بغداد، وهو تحت الإقامة الجبرية، قبل أن يدفن في الأردن، ووالدته الأديبة المعروفة لمعة بسيسو، وشقيقه الروائي الأردني الكبير الراحل مؤنس الرزاز.

كان ثمة ارتياح عام بتكليفه تشكيل الحكومة، على وقع مسيرات واعتصامات شهدتها عمان وباقي المدن الأردنية عجلت برحيل حكومة الدكتور هاني الملقي.

يحمل عمر الرزاز، المولود في مدينة السلط عام 1960، شهادة البكالوريوس من جامعة "لويزيانا" وشهادتي الدكتوراه في التخطيط الحضري والقانون من جامعة "هارفارد"، إضافة إلى درجة الماجستير في التخطيط الحضري والإقليمي من جامعة "تي أم مونتانا" الأميركية.

شغل الرزاز مناصب اقتصادية حكومية وغير حكومية هامة، أبرزها ترؤسه مجلس إدارة "البنك الأهلي"، وترؤسه مجلس أمناء "صندوق الملك عبدالله للتميز"، و"مجلس أمناء منتدى الاستراتيجيات الأردني".

وكان رئيسا "للجنة تقييم التخاصية في الأردن"، ورئيسا للفريق الفني الأردني لإعداد "الاستراتيجية الوطنية للتشغيل"، ومديرا عاما "للمؤسسة العامة للضمان الاجتماعي".

وعمل أيضا مديرا عاما "لفرع البنك الدولي" في واشنطن وبيروت، وكان عضوا في مجلس أمناء "المركز الوطني لحقوق الإنسان" و"المجلس الاقتصادي والاجتماعي".

ومن الوظائف الأخرى له عمله أستاذا مساعدا في معهد "ماساتشوستس للتكنولوجيا"، وعضوية العديد من مجالس إدارة المنظمات الخاصة والمنظمات غير الربحية.

وكان آخر منصب له حقيبة وزارة التربية والتعليم في حكومة الملقي.

نجح الرزاز بهدوء وروية في الولوج إلى أحد الملفات المقلقة في الأردن، وهو ملف الثانوية العامة "التوجيهي"، وأحدث اختراقات عديدة في هذا الملف، دفعت طلاب الثانوية العامة إلى تبادل الآراء مع الوزير على مواقع التواصل الاجتماعي وغيرها، حتى إن الطلاب يلقبونه بـ"عمو عمر" أو "عمو الرزاز".

وأشرف الرزاز خلاله عمله وزيرا للتربية والتعليم على خطط تعديل نظام التعليم التقليدي بالدولة، معتمدا على منح سخية من الولايات المتحدة ودول الغرب.

تعيينه على رأس الحكومة، لقي قبولا

من جهات دولية مانحة وقال مسؤولون غربيون بارتياح إن تعيينه "يبعث رسالة إيجابية" إلى المانحين الأجانب، بأن الأردن "سيواصل تنفيذ خطة صندوق النقد الدولي للإصلاح على مدى ثلاث سنوات للحد من تصاعد الدين العام".

الزراز الذي بدا بعيدا عن تفاصيل مشروع "قانون معدل لضريبة الدخل" وجد نفسه يضع الملف تحت "إبطه" دون أن يستطيع الخروج من لعنة إقراره من قبل البرلمان بتعديل بسيط في بعض بنوده، رأى فيه الكثيرون "هدف تسلل" دخل مرمى من حملوه على الأكتاف، والذين توقعوا حلولا سحرية يحملها الرجل في جعبته .

ووفقا لصحيفة "تسوريشر تسايتونغ" السويسرية، فإن الرزاز لا يملك وصفة جديدة وجاهزة لإخراج البلاد من الأزمة، ولن يكون ساحرا يخرج عصفورا أو زنبقة أو أرنبا من قبعته.

وواجهت حكومة الرزاز غضبا من الشارع بشكل غير مسبوق، زاد من حدته إضراب المعلمين الذي جاء تزامنا مع أداء ضعيف في التعامل مع الوضع الاقتصادي. ورفعت المعارضة صوتها عاليا ضد الحكومة مع دخول اتفاقية الغاز مع دولة الاحتلال حيز التنفيذ.

كان التوقع أن الرزاز سيحاول الابتعاد عند تشكيل حكومة عن " خلطة العطار". لكنه على ما يبدو وقع في المحظور فقد أجرى على حكومته التي تقترب من إنهاء عامها الثاني خمس تعديلات لم تحظ بالرضا من الشارع.

وكان الحديث عن رحيل الحكومة شبه مؤكد، لكن تجري الرياح على غير ما اشتهت صالونات "النميمة " في عمان، فقد جاءت "كورونا" لتمنح الحكومة "أكسجين" الحياة، وتضع بين يديها قانون الدفاع الذي ألغى وجمد جميع القوانين النافذة.

وفيما تمتدح الغالبية إجراءات الحكومة في الجانب الصحي، ترى أن ثمة إخفاقات في تنفيذ الشق الاقتصادي والمالي.

هل كان هذا الفيروس الذي لا يرى بالعين المجردة طوق النجاة للحكومة لأشهر قادمة.

كتب الأديب الراحل منيف الرزاز ذات يوم يقول: "كان شقيقي عمر نقيضي الذي يكملني، هو الأقرب لمزاج أبي وطبيعته. في كيميائه اعتدال وفي تركيبه توازن. ولعله كان يحسب مجازفاته بدقة، لم يعرفها أبي، ويسيطر على مغامراته بإحكام".

هل عاد الرزاز ، مع "كوفيد19" ليسيطر على "مغامراته بإحكام" ليواصل جلوسه على "الرابع" أم يعجل الفيروس برحيل كان متوقعا؟

www.facebook.com/omarbdoor

نبش الذاكرة

د. معين المراشدة
إعلامي أردني

في ظل انتشار جائحة كورونا والإجراءات التي اتخذتها الحكومة لحماية الوطن والمواطنين من هذا العدو المباغت... وبموجب قانون الدفاع الذي تم تفعيله لمافيه مصلحة الوطن والمحافظة على صحة الإنسان في وطننا الحبيب كان لابد من تدخل جيشنا الباسل وإشراكه في التصدي لهذا العدو الفايروس لماتتمتع به قواتنا المسلحة من خصائص وميزات تؤهلها لقيادة هذه المعركة بكفاءة واقتدار... فإلى كل العالم وفي ظل هذه الظروف الاستثنائية العصيبة نقول :

هذا هو جيشنا

نعم.. هذا هو جيشنا.. هذا الجيش العربي الأردني... الذي انتشل عزمه وسلاحه من أحلك الأيام وأصعبها... تلك الأيام التي تلت المؤامرة الاستعمارية - الصهيونية على الثورة العربية الكبرى.. وقيادتها.. حيث بدأ من الصفر وعاد ليحارب في الأربعينيات في سوريا والعراق.. وحارب في أواخرها في فلسطين وعلى أسوار القدس.. ثم حارب بعد تحرير إرادته وتعريبه على كل أرض عربية دفاعاً عن مبادئ الثورة العربية الكبرى ودفاعاً عن النهضة ذاتها التي ناد بها أحرار العرب وقادها الهاشميون بشرف وعزة.

نعم.. هذا هو جيشنا.. هو الجيش العربي الأردني الذي يستعد ويحشد للمعارك المقبلة... فجيشنا منذ مطلع العشرينات وحتى الآن استمراراً طبيعياً تلقائياً يحمل الراية من جيل إلى جيل... لم يتغير ولن يتغير بإذن الله... ولم ينقل بندقية الولاء من كتف إلى أخرى... من أيام الحسين بن علي إلى أيام عبد الله الثاني ابن الحسين.. هذه الاستمرارية هي التي أعطت للجندي العربي الأردني بوصلة العمل القومي.. وعتقت في عروقه تقاليد القتال ورؤيته... وفتحت أمام عينيه صورة الوطن الكبير... لا صورة الصنم ولا صورة الحزب.. ولا صورة المستوردات الفكرية والعقائدية.. وشرعت أذنيه على سماع الهتاف الخالد الوحيد.. أيها العرب تحرروا واتحدوا..

نعم.. هذا هو جيشنا.. هو الجيش العربي الأردني صاحب الصورة المشرفة المطبوعة عنه في أذهان العالم... على أنه جيش عسكري محترف عالي الكفاءة وشديد الانضباط... وله وزن حقيقي في حسابات الأصدقاء والأعداء سواء بسواء... وهي السمعة التي لم يكتسبها عن طريق الحملات الإعلامية والدعائية أو نشاط العلاقات العامة... بل نتيجة للممارسات والتجارب العملية التي مر بها من خلال تاريخه الطويل منذ تأسيس المملكة.

نعم.. هذا هو جيشنا.. هو الجيش العربي الأردني... الذي لم ينغمس في الحكم والمؤامرات وبالتالي لم يتعرض للتطهير تلو التطهير كما تعرضت بعض الجيوش العربية التي تم جرها من ثكناتها وميادين تدريباتها واستعدادها إلى دهاليز السياسة والحكم حتى وجدت نفسها تستعمل السلاح لحماية الضباط الذين فرضوا أنفسهم حكاماً وقادة سياسيين على رأس الدولة والأحزاب والأجهزة الإدارية والسياسية... لا لحماية أوطانهم من الأخطار وحفظ أمنها واستقرارها.

نعم.. هذا هو جيشنا.. هو الجيش العربي الأردني.. الذي يواصل التدريب دوماً ويحمل البندقية بيد ويمارس البناء والإنتاج باليد الأخرى... كلما كانت هناك مهمات صعبة تتطلب الإنجاز.. فها هو سلاح الهندسة الملكي شق الطرق وبنى الجسور ومد أنابيب المياه.. وهذه الخدمات الطبية الملكية قدمت وما زالت وستبقى بإذن الله تقدم أفضل الخدمات لقطاع عريض من أبناء الشعب الأردني والعربي والدولي.. ناهيك عن مدارس القوات المسلحة التي خرجت آلاف الطلبة من جميع الفروع الأكاديمية المهنية من مختلف الاختصاصات ومشاريع الإسكان التي نفذها وكانت في مقدمة المشاريع الإسكانية في المملكة وقبل أن توجد مؤسسة الإسكان المدنية... وكذلك المؤسسات العسكرية الاستهلاكية والتي أصبحت رائدة في توفير السلع الأساسية بأسعار معقولة لأفراد القوات المسلحة وعائلاتهم وفي كل مكان على مد أرض الوطن.

إذن.. وفي هذه الأيام العصيبة التي نزلت فيها قواتنا المسلحة وانتشرت على الطرقات في المدن والبادية والارياف لحماية وطننا ومواطنينا حفاظا على صحتهم لأنها في قاموسهم العسكري والعقائدي وكما غرستها في نفوسهم على مر الايام والسنين قيادتنا الهاشمية المظفرة... انها أغلى مانملك في اردننا الحبيب...

نقول هذا هو جيشنا... جيش ليس مكلفاً فقط بحراسة أرض الوطن وتوفير الحماية للمسيرة الإنمائية بل هو إلى جانب ذلك ومعه... مشارك في تنفيذ هذه المسيرة بشكل مباشر وفاعل في كل مناحي الحياة... في البناء والتشييد وشق الطرق والمرافق العامة... والإسكان والصحة والتعليم والتدريب المهني وغيرها الكثير الكثير.. وختاماً... نقول لجيشنا العربي الأردني الهاشمي هنيئاً لك.. وهنيئاً لنا جيشنا المستعد دائماً لبذل الدم والتضحية عندما يتعرض الوطن للخطر... اي كان هذا الخطر... وتقديم الجهد والعرق بهمة ونشاط وإخلاص عندما يطلب الوطن البناء والتطور.. ونقول لكل العالم بفخر واعتزاز هذا هو جيشنا.. هذا هو الجيش العربي الأردني الهاشمي المصطفيوي الذي سيعينه الله على الانتصار ودحر هذا الفيروس الجائحة بكل كفاءة واقتدار.

من لندن

لينا مشربش
إعلامية أردنية

السؤال، بل الأسئلة، التي تُطرح وتشغل بال الناس في كل مكان: هل سيكون العالم بعد الكورونا كما كان قبل وباء كورونا؟

أعتقد أن الإجابات والتوقعات جاءت ولا تزال تتوالى من عدة جهات سياسية واقتصادية واجتماعية عالمية. ومن جهتي أسرد تجربتي الواقعية من الشارع مباشرة.

- " إبتعدي" step Back

كانت عيونها تفترسني من خلف كمامتها، وصوتها الحازم جمد أوصالي، فتسمرت على الرصيف لحظة، ثم قفزت بعيدا عنها الى الشارع وأنا أعتذر، بسبب عدم انتباهي لقربي منها.

الناس في لندن يسيرون متباعدين وينتظرون بعضهم، حتى يفسحوا المجال للشخص القادم لمتابعة سيره.

لندن خليط من أعراق وهويات ثقافية متعددة، وأجدهم ملتزمين في تطبيق التعليمات الرسمية للحكومة البريطانية، وهم بشكل عام يتحلّون بالأدب واللياقة والنظام، ولا يجاملون، ويلتزمون بالمواعيد، وليس بينهم حميمية في سلوكهم الإجتماعي العام، فلا سلام باليد، ولا غيره حتى قبل الكورونا، ولعلّ أكثر ما يمكن أن يقدّمه جارك أو المارة إذا ما تلاقت العيون: إبتسامة عابرة، وإذا

أتمنى ألاّ تطول الجائحة

الجنّة بلا ناس "ما تنداس" !

حدّثك أحدهم فلا يتعدى ذلك عن حال الطقس!

أخرج يومياً للسير في ظل الحجر الصحي المفروض على الجميع، وأمتثل للتعليمات الرسمية للخروج فقط عند الحاجة أو الرياضة، ويعجبني مراقبة حركة الناس وسلوكهم في الشارع، وحرصهم على ترك مسافة بينهم وبين غيرهم، وهم ينتظرون في طوابير متباعدة مسافة مترين على الأقل، أمام البنوك أو الصيدليات ومتاجر بيع الطعام، دون تذمر أو تململ، مهما طال الوقت.

يُقال إن تأثير وباء كورونا سيكون نفسياً بسبب العزلة الإجتماعية، فهناك مخاوف من إرتفاع معدلات العنف والكراهية، وهناك شواهد على ازدياد مشاعر الخوف والذعر، فقد سمعنا عن إزدياد الاقبال على شراء السلاح في الولايات المتحدة الأميركية.

قد يصبح من الصعب أن تبقى عادات الناس على حالها، فتأثير الوباء سيضرب في العمق بعادات الناس المتعارف عليها، فالسلام أصبح بالتلويح من بعيد بدل المصافحة وصار بالكوع، أو بضم اليدين والانحناء، وحتى في بعض الثقافات إستعمال الأرجل!

أدعو الله القدير أن لا تطول الجائحة، وتنتهي فترة الإغلاق وتباعد الناس عن بعضها، فالجنة بلا ناس ما تنداس!

قصيدة

آنو السرحان
شاعرة أردنية

التوقعات :
خيبة الأذكياء.
في المدن المهزومة:
ينتصر أنصاف الرجال.
الحزن:
كالحب صار أعمى.
الانتماءات:
أقصر طريق بين السعادة والبقاء.
العناوين العريضة:
يكتبها رجال الدهشة،
يحملون إثم القصيدة،
يردمون الجرح المتفتّح في النسيان،
وحدهم دوما:
(طوق) حياة.

***

في المسافة بين الهاوية والنجاة،
أمل متشبث بسجن الذكريات،
يخلق فضاءً للعزلة.
حتى الشعر المطرّز بالبهجة،
يضجّ بالوحدة،
فماظلّ حيّاً منهم،
يُقبل مرتين، ولا يأتي..

***

يا الغد الجميل لا تتأخر،

يحدث في الحجر المنزلي

خبأت لك: أقلاماً خشبية ملونة،
وكرّاسة أمنيات،
أعددت لك أحلاماً تتمطى بغنج،
وفرحاً ينهض باكراً،
ليفتح نوافذ العمر،
يمحو العتمة،
ويراقص ضوء الشمس.

****

هواجس في الحجر المنزلي

يحدث أن:
تصير الحجرة الصغيرة أرحب قصيدة
في الكون،
والستائر شرائط ملونة،
على نوافذ مطلة على الفرح.
يحدث أن:
نحيك حكايات الجارات ونضحك،
نتحايل على نميمة الأرصفة،
وننثر أغنياتٍ للطيور.
يحدث أن:
أصير أماً لطفل كبير،
وأكون الوطن والمنفى والغربة.
يحدث أن:
أراك تأتي شاسعاً، وترحل كثورة،
تضع في يدي أمنية،
أخبئها، ولا تعود..

لقطة

رسمي حمزة
رئيس صندوق الطاقة البديلة

من اللقطات العبقرية، هذه التي كانت بعدسة الدكتور رسمي حمزة، الذي يقضي أيّام التباعد الإجتماعي في بلدته في عجلون.

مفتاح الفرج

كلمات

محمد الخطايبة
كاتب أردني

مهيض الجناح

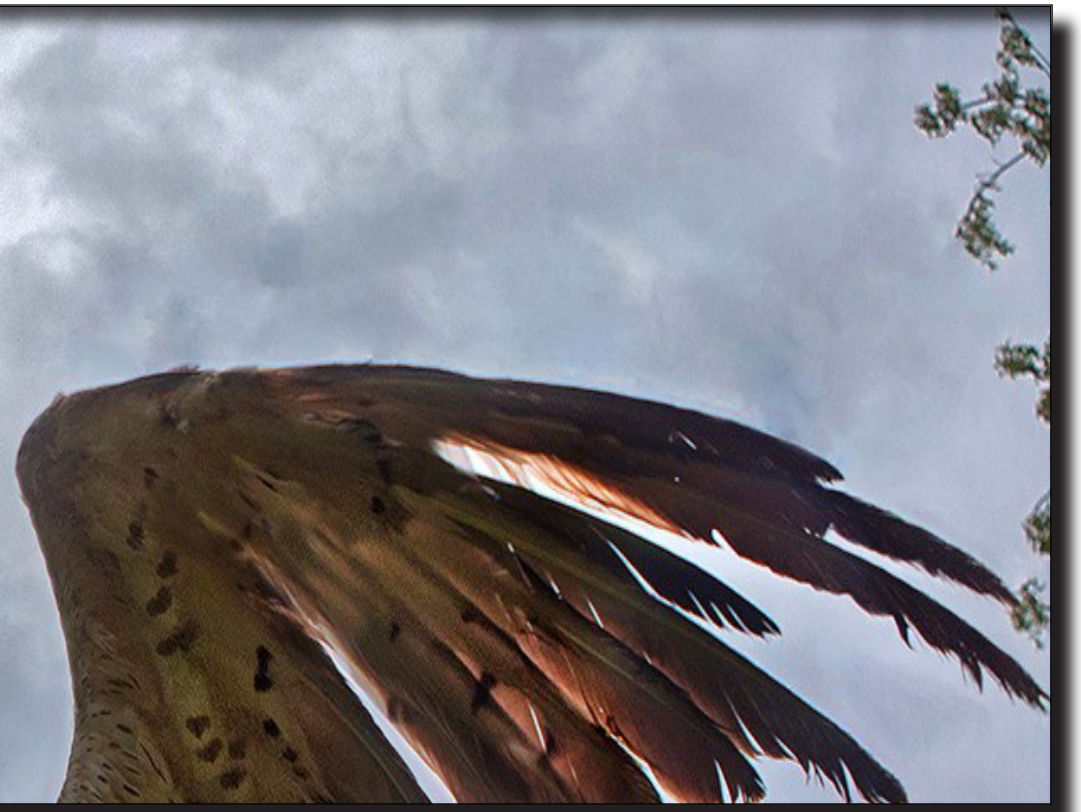

مهيض الجناح...

لا يحفظ من سميح، ولا يغني مع مارسيل...

كم لشجرة " اللبلاب " لها من الألوان...

لا تعمل في حياتها سوى أن تلتف بأحد الجذوع القريبة، وتلعق قشرتها، فتمتص مادة حياته ، بدلا من تعتمد على نفسها ،

يلعب مثل قرد ، ينطق كما الببغاء ، يتلون مثل حرباء ليلتقط من عيني غني ما أسقطه طعما" ولا يبالي...

مهيض الجناح ، لا يلوى على حال ، تستحيل قامته الى قوس من كثرة الانحناء ، تتدلى أجفانه من كثرة الاطراق ، تجتمع حول ركبته طبقة كلسية سميكة من كثرة الجثي...

كسير ، مذموم ، ومنبوذ ، يحمل نفسه كما يحمل الدلّال سلعته ويدور في الأسواق مناديا" : من منكم يا أصحاب المال يبتاع نفسا" بذمتها وعواطفها ، وضميرها ، ومشاعرها ، وأخلاقها بلقمة عيش

حياته الأدبية تحت رحمة الناقدين والراضين ، فان شاؤوا رفعوه ، وأن شاووا هوو به الى مستنقع آسن

يعرف ذاته ، يقف وسط الدائرة ، يحاول التطاول بعنقه ليوهم الناس انه طويل ، يتخذ من فمه بوق ، ليعتقد البعض أنه موهوب ، وصوته جهوري ، وما هو الا نافخ في بوق

صديقي القارىء: مهيض الجناح لا يحفظ من سميح ولا يغني مع مارسيل ، لنحفظ ونغنّي معاً : مرفوع القامة أمشي...

نصّ

جهاد قراعين
أديبة أردنية

لقد مرت الأعياد المجيدة من شعنينة وجمعة حزينة وجمعة عظيمة وعيد الفصح المجيد، وهو اهم الأعياد بالنسبة للإخوة المسيحيين ، دون ان تقرع الأجراس او ان تقام في الكنائس قداديس وصلوات ومناولة وعماد في كل أنحاء العالم ،من الناصرة في الجليل الأعلى الى بيت لحم الى كنيسة القيامة بالقدس الشريف ،حتى الصلوات امست حزينة في الفاتيكان وخلت الساحة من المصلين الذين كان يتجاوز عددهم الآلاف .

وكأن الالم في طريق الآلام ، عاد الى الازمنة الغابرة حيث كانت الصلوات تقام في البيوت

أعياد دون أجراس

في البداية وبالسر وليس بالعلانية خوفًا من بطش اليهود الذين صلبوا سيدنا المسيح ابن مريم البتول ،او من الرومان الذين لم يتقبلوا هذا الدين في البداية ، فاتسمت الأعياد بالبساطة والتواضع في التحضيرات التي ترافقه ،

فالله وحده نبع الحياة ، وإنني اشبه الاخوة المسيحيون بالنحلة الدؤوبة النشطة بعطر القداسة ورحيق الخير ، فليس هناك قديسًا يشبه الاخر ، فالطاعة بالعبادة وليس بمكان العبادة . فالكنائس باتت فارغة وكذلك الطرق المؤدية لها ،فلن أقول الا ما بين الارض والسماء ليس مسافة تحسب بل ايمان ، والإيمان يأتي من شفيعته مريم البتول ولا يسعني الا ان أقول للأخوة المسيحيين الا كل عام وأنتم بخير في ظل هذا الوباء اللعين .

ولكنني اطرح السؤال كيف سيمر رمضان في زمن الكورونا ، وهو اكثر الأشهر قدسية لدى المسلمين ، هل سيتغير وجهه المعروف لدينا ، فكيف سيمر فارغا من خصوصياته من إقامة صلاة التراويح في الجوامع والمساجد ، اين ستقام الولائم للأرحام وكيف ستكون صلة الأرحام ، وموائد الرحمن ستغيب هذا العام ، في ظل قرار الدول الاسلامية الاعتكاف في البيوت للعبادة ضمن الاسرة الواحدة ، ومع غياب المسلسلات التلفزيونية الرمضانيك التي كانت سلوت المتابعين لها في رمضان .

وماذا عن الصوم في هذا الشهر الفضيل وجفاف الخلق الذي حذر منه المختصون بالأمر على إبقاءه رطبًا وتناول السوائل بكثرة ، هل سيلحق المسلمين الإصابة بهذا الوباء ام نتوقف عن الصيام

، لم تثبت هذه النظرية علميا ولكن التخوف منها يدغدغ النفوس وهل سنكتفي بإطعام المساكين بالمقابل ، لان ديننا الحنيف يوصينا بحفظ الأنفس وصيانتها اثناء أدائنا للفرائض الدينية ، وماذا عن المظاهر التعبيرية في صلاة التراويح التي ستختصر في ظل هذا الوباء داخل البيوت ، وهل ستفيدنا تجربة عمر بن الخطاب في حكمته مع الأخذ بعين الاعتبار المسافة الآمنة بين المصلين حين انتشر الطاعون ، ولكنهم اصيبوا به رغم المسافة ،

لنفكر مليا ما يحصل وحصل في ظل الكورونا لهذا العام ألغيت العمرة واغلق المسجد الحرام وهل سيلغى الحج واتخاذ القرار قبل عيد الأضحى ،السؤال موجه الى ذوي الاختصاص فمن علق الصلاة في المسجد الحرام علقه في المسجد الأقصى أولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين كما ورد في القران الكريم " سبحان الذي اسرى بعبده ليلًا من المسجد الحرام الى المسجد الأقصى الذي باركنا حوله لنريه من آياتنا ، انه هو السميع البصير".

وعندما يوجه السؤال لما للمسجد الأقصى قدسية أقول تراب فلسطين كلها مقدسة بأذن الله ، وهنا تكمن الصعوبة على المقدسيين ان يتقبلوا الامر بسهوله ، فما علينا الا التسليم والصبر سيكون سيد الموقف ، فالإيمان في دواخل القلوب وليس في بيوت الله ، وفي النهاية أقول ، ولله في خلقه شؤون فليتوكل عليه المتوكلون .

حتّى لا نقع في عنف أسري

قوانين المنزل تتغيّر مع الوباء!

لينا سكجها
ناشطة أردنية

ناقوس الخطر يدق أبواب الأسر الأردنية, والعنف الأسري بكافة أنواعه وأساليبه ستطال معظم العائلات التي باتت تضج من حالة الحجر المنزلي التي طالت أيامه .

من المعروف علمياً ان من اهم الأسباب للتوتر الذي تتولد عند الإنسان هو الكبت, وتكبد الضغوط النفسية الذي يتعرض له بشكل مستمر, ويتطور التوتر ليصبح غضباً داخلياً نتيجة حاجات ذاتية واقتصادية غير ملباة تجعلنا نشعر بالإستياء لما يحصل حولنا , كما هو حاصل في مجتمعنا الحاضر.
كل مثيرات التوتر و الغضب تحاصر كل فرد من أفراد الأسر , فكثير من العلاقات الزوجية قد تأثرت سلبا نتيجة الحجر,ويعود ذلك إلى هش أصل العلاقة وسطحيتها وأن الإستدامة في العلاقة كانت بسبب وجود الأبناء في الحياة ..
أما بالنسبة لعلاقة الوالدين بالأبناء فالتربية باتت عبئاً على الوالدين, فالممنوع أصبح مسموحاً في البيت , وكل النظام الداخلي بات بالياً في ظل الوجود العائلي وتناقض إصدار القوانين بين الأم و الأب بات يضع الأبناء في حالة ازدواجية المعايير, سنرى نتائجها في المراحل القادمة .

المشاكل متعددة الأسباب لكل فرد من أفراد الأسر , و الكل حامل في جعبته الكثير من المخاوف و التساؤلات , فالملل بدأ يتسلل إلى قلوب كل الفئات العمرية و حتى الكبار بالسن الذين لا يخرجون من البيت في الأيام العادية إلا للضرورة ,تراهم يتململون من حياة الهدوء , أما الخوف من المجهول فهو ما يرافق المرضى بشكل عام و مرضى السرطان بشكل خاص حيث تساؤلاتهم تنصب نحو " ماذا لو "؟ بالنسبة للروتين الذي أصبح أسلوب حياة , حتى أصحاب متلازمة البيت , أصبحوا يشتاقون للذهاب الى التسوق أو الزيارات العائلية أو التواصل المباشر مع أعضاء المجتمع .و النتيجة أن قلة التفاعلات الإجتماعية تزيد عند البعض شعور عدم الأمان و تقلل من ثقتهم بأنفسهم حيث ارتباطهم الإجتماعي المباشر مع الناس هو مصدر قوتهم .
من المعروف أننا نتبع أسلوب العمل لأنه موجه نحو الهدف , فنسير و نعمل في الحياة لتحقيق أهدافنا أي كان موقعنا , أماالآن فنحن نتبع أسلوب الكينونة ,حيث الكيان و الإنسان من أغلى الوجود , فنسير كما تريد لنا سياسات الحكومة التي نأمل أنها درست كافة النتائج المترتبة على هذا الحجر و أهمها المعنوية و الإجتماعية و خاصة الأسرية و تحدياتها, و بالرغم من كل ما حصل لنا و سيحصل , نحن بالتأكيد شعب واعي و صبور و نعلم أن مفتاح الكينونة و البقاء هو التزامنا و تضحيتنا بأعمالنا و أهدافنا , ففي سبيل الكينونة علينا أن نزيد من جرعات القدرة على تحمل بعضنا لبعض لكي لا نقع في فخ عنف اسري ومجتمعي محتمل!

في الشأن العام

ملك الشريدة
كاتبة أردنية

يتعب النشمي في كل مرة تعترض بلدنا أزمة ما، يسطر أروع الأمثلة في الحب الإحترام والعشق لأردننا الغالي فتبذل الجهود وتجود الأنفس بالغالي والنفيس وهم كعادتهم أفراد الجيش والسلك العسكري يتعبون ليؤمنون راحتنا، فنراهم على الطرقات منتشرين بلباسهم العسكري البهي الذي يبعث لأنفسنا التفاؤل لرؤيته. يحرسون الأمن ويطبقون القوانين ولكن دائما الإنسانية

قصص من الواقع

عن ذلك النشمي الأردني

تبقى على ملامحهم ولا سيما أنهم أبناء الأردن الكبير بأهله وعودته وفي أي موقف نراهم في المقدمة دائما فتلك الجباه لا ترضى إلا بالمقدمة عنوانا لها فتثبت وجودها بهمة وعزيمة واقتدار برغم ما يعيشون من صعوبات

تواجه حياتهم إلا إنه إذا نادى الأردن لبوا النداء ببسالة واضعين نصب أعينهم أن يبقى الأردن بخير.

أحد أصدقائي نشر عبر صفحته لقد رأيت منظرا دمعت عيناي منه لشدة روعته فهو لا يحصل إلا في بلد النشامى الأردن، وأردف ساردا ذلك المشهد بأنه في مفرق أحد الطرق كان هناك دورية جيش ودورية أمن يصلون جماعة وأمامهم عامل وطن...الله الله لمجرد ذكر ذلك المشهد دمعت عيناي. أحد أخواننا السوريين يروي قصته على مواقع التواصل الاجتماعي بأنه ليلة عزل إربد عن باقي المحافظات كان قد تم إخراجه من السجن لأنه أنهى محكوميته ووصل إلى إربد في الليل وشاهدته دورية جيش فسأله الضابط المسئول فروى له قصته وفورا تم تأمين بوجبة عشاء وما جادت به نفس النشامى من مال وأيضا تم تأمينه بغرفة ليبقى فيها. وأخرى طفلة ترمي الورود على موكب للجيش فينزل أحد النشامى ليقابل الورد بالورد. بل حبا بحب وأكثر من ذلك إذا تطلب الأمر. وقصة أخرى في مخيم النصر تطل امرأة عجوز من شباكها على أحد القوات الأمنية لتطلب منه بكل عفوية قطرة لعينها فما كان من النشمي إلا أن قال لها أبشري يمة. ايضا قصة أخرى حدث بالأردن.. اردن الخير.... اردن المحبه السبت الماضي أخ سوري يسكن منطقة صويلح زوجته على وشك الولادة ويستدعي نقلها للمستشفى وعندما اشتد الألم عليها خرج للطريق صائحا: (مشان الله انقذوني) .صادفته سياره جيش اثناء الحظر وفورا تم نقلها بسياره الجيش للمستشفى وواحد من الضباط وضع (فلدته) لتنام عليها واثناء الطريق أشتد المخاض فاضطروا لإجراء عمليه ولاده داخل السياره ولأنهم مدربين عرفوا كيف يتعاملوا مع الموقف ووصلت السيده السوريه للمستشفى وهي بصحه جيده وبكى والد الطفل فرحا واصر أن يسمي ابنه " اردن" كنوع من رد الجميل .وبعدها بيوم تذهب ثلاث نشميات من بناتنا الضباط من مديرية التوجيه المعنوي ومعهم ما تيسر من دعم مادي وهدايا قدموها لام اردن واطمأنو على صحتها أيضا.

ولا يتسع لدي الوقت لذكر نخوة الجيش وهي كثيرة وكثيرة جدا يرويها الأردني بكل فخر فوحده الأردن ما يحصل فيه مثل هذه المواقف. الأردن بلد النشامى بلد العز والكرم الأردن أصيلة هي بأهلها بعسكرها

بقائدها ومليكها. والحمد لله أننا في الأردن هذه العبارة دائما أسمعها من أخواننا وأشقائنا الموجودين في الأردن وكلنا فخر بأننا أردنية. جرى على الأردن ما جرى على غيره من دول العالم لكن حنكة القائد كانت رائعة بحق وسيشهد لنا التاريخ بذلك. وفي كل مرة يتصدر الجيش بروعته سيادة الموقف بسبب ما لمسناه من سرعة تدارك وتعامل مع الموقف والحمد لله وكلنا ثقة بأننا سنتخطى هذه الأزمة معا أن شاء لله وفي النهاية أقول حمى الله الأردن ملكا وحكومة وشعبا .

من الواقع

سناء صالح
كاتبة أردنية

لقطات كورونية!

#حارس#

الحارس الذي تهدمت كتفاه، وأصيبت يداه بما يشبه الشلل،وهو ينقل شتى اصناف الاطعمة لذوي الشقق الفارهة،بات ليله بلا طعام ،مع الم في المفاصل

#حب فيس بوكي#

تجاهلت صوت امها،وهي تستنجد بها لتناولها الدواء،فالألم قد برح بها،وهرعت نحو حاسبها،كتبت: اجمل ما في الكون،ان يكون لك أم،حفظك الله يا سبدة قلبي #لا جديد#

في عهد كورونا،كما في قبله؛ بقي بابها وحيدا،لا كف تهوي على خده بطرقة،ولا اصبع يجعل الجرس يصيح

#لا نجاة من الموت#

افزعها منظر جدران بيتها،وسقفه الآيل للسقوط "ان لم اقض بكورونا،فسأقض بسقف يقع على رأسي"

#برودة#

احست ببرودة شقتها،وبضآلة جسدها امام اتساعها،سيدة في زمن التباعد الاجتماعي،حظر على احفادها زيارتها

#حفيد#

انتظرت مقدم حفيدها لسنوات،واعدت اكثر من سيناريو لاستقباله، والعناية به،فابنتها تأخرت كثيرا في الحمل،وها هي الاقدار تجود عليها،
صوت صهرها يبلغها عبر الهاتف ان ابنتها تعاني من ألم المخاض

#فسحة#

التهم دروسه كما في وجبة شهية،،نظف غرفته بكل عناية،على امل ان تسمح له امه بحمل كيس النفايات والقائه في الحاوية

#نافذة#

تمام الرابعة،تشرع النوافذ

ظرفاتها،تطل الرؤوس منها، ،تصغي الاشجار والرياح،تنصت العصافير،
ها هوأ عازف الكمان يعزف مقطوعته

#احتلال#

ظنت القطط انها استولت على المدينة،فأخذت تسير بخيلاء المنتصرين ،في حين بدأت الطيور تصفق باجنحتها،وتعزف لها بمناقيرها انشودة السلام

#زواج#

لم تمنع الجائحة اهلها من اتمام زواجها بمن اختاروه لها عوضا عمن احبت وتمنت ولم تمنعه الجائحة عن الاستمرار في حبها رغم زواجها،وكان يسائل نفسه اي المصيبتين اعظم:زواج المحبوبة بسواه،ام الحجر الذي عاث في روحه ضجرا؟

#موت#

لم يفترقا مذ وعيا على هذه الدنيا،فتصاحبا منذ عهد الابتائية،مرورا بالثانوية،وحتى الجامعة،ذكرياتهما معا،ان نسي احدهما تفصيلة،ذكره بها الاخر

كيف اختار عهد التباعد الاجتماعي ليموت فيه،من غير ان يوسده صديقه لحده؟

حدث معنا

عبلة عبد الرحمن
كاتبة أردنية

هل ثمة امل بوضع افضل للعالم، مع كل هذا الصراع والتنافس بين الدول لاختراع علاج لوباء كورونا الذي اقعد العالم في بيوتهم؟ الحقيقة اننا نمني النفس بأن لا يطول الامر ويقول العلم كلمته ويجدوا علاجا لهذا الوباء. هل نستعيد الامل وننهض من نصف الحياة التي نحياها؟. مازال الامل قائما وسيعود لنا ضوء النهار وبهجته.

في رواية العمى للكاتب اندريه ساراماغو يتحدث الكاتب عن وباء غير معلوم الاسباب اصيب به تقريبا كل السكان في المدينة المجهولة الاسم: بالعمى الابيض. شخصيات الرواية لا اسماء لهم، بل يعرفون بأسماء وصفية حفظا لخصوصيتهم. ينتشر الوباء بسرعة فائقة بين الناس نتيجة الاحتكاك. طبيب العيون يصاب بالعمى الابيض قبل ان يفسر لنا اسباب المرض الغامض. وحدها زوجة طبيب العيون هي الناجية من وباء العمى الابيض. لم تخف من الاصابة بالعمى ودخلت الحجر الصحي الذي وفرته الحكومة للمصابين لتكون الى جانب زوجها في عجزه. كانت طوق النجاة لبقاء المجموعة على قيد الحياة. لم تخف على نفسها من الاصابة بالمرض بل تحملت مسؤولية رعاية جميع مصالح من كانوا يرافقونها في الحجر الصحي بتوفير الغذاء للمحتاجين مع مراقبة تنظيم طرق حسن التسليم اليهم. اخفت عنهم ولم تستطع ان تنقل لهم بالكلمات حجم المشكلة والخراب الذي اصاب المدينة.

استطاعت زوجة الطبيب تجاوز العديد من المشاكل الصعبة وبالتعاون مع المجموعة الى ان سمعت احدهم وهو يصرخ اني ارى! وتتوالى الصرخات منهم وبصوت واحد اني ارى!. عاد البصر للناس من دون معرفة سبب العمى الابيض.

اما نحن فأننا نواجه وباء بقوة غول يفرض علينا شعار التباعد الاجتماعي كحل من ضمن حلول كثيرة من اجل الخروج بسلام من الازمة.

لسنا قطيعاً

ان عيون الحكومة الساهرة على مصالح الناس رفضت استخدام سياسة القطيع بل ما زالت تفكر وتدبر وتأخذ كافة الاجراءات للوصول بنا الى ان نقول جميعا ان ازمة كورونا قد انتهت ونجحنا باقل الخسائر في المحافظة على الانسان. وعادت الحياة الى مجراها الطبيعي وانتظمت كل الامور كسابق عهدها. وخرجنا الى الشوارع نصرخ كما خرج الناس في رواية العمى اني ارى .. اني ارى.

لا يسعنا الا وان نشكر في كل مرة القائمين في الميدان على بقاء الحياة بهية بألوان الربيع في عيون الناس رغم كل وباء كورونا اللعين.

متطوّع

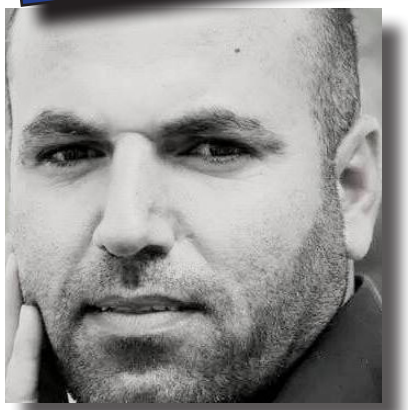

عبد الله ممدوح الرعود
ناشط أردني

يحاصرون الوباء في كل بقعة..
لم يحتجوا على قرار الاقتطاعات ووقف الزيادة..
وليس في حساباتهم متى تكون الرواتب..
معركتهم شرسة
وهدفهم واحد ..
الوطن.. أحرجتم وطنيتنا المتخمة بالتنظير يا سادة..

هدفهم واحد: الوطن

تغريدات

عندليب الحسبان
كاتبة أردنية

الوقت يكتظّ بالمهام , وأنا أريد أن أضرب عصفورين بحجر , أن أدرب إينانا على القراءة بطريقة مسلية , وأن أنجز أنا طبختي , أحضرت لهذه المهمة مجموعة من القصص المكتوبة , وبدأنا بالمشروع في المطبخ ..

العصفور الثالث لم أنتظره , لم أنتظر أن أستمتع أنا أكثر منها بتلك القصص الطفولية بسيطة اللغة والحبكة ومعروفة النهايات , والتي في مجملها

مثل قصص الأطفال الشريرة !

تنيّن بهيئة خفّاش!

تحكي عن الساحرة الشريرة , وعن الخير والشر , والأمير والأميرة , والبدايات المريرة والنهايات السعيدة . عن الأميرة الشريرة إلى ضفدع , وانتظرت كثيرا الجميلة التي مسختها الساحرة حتى أنقذها الأمير وتزوجها , وعن

الأمير الوسيم الذي حولته الساحرة الشريرة ثعبانا وصبر حتى خلصته الأميرة الجميلة . ومشوار الخلاص هذا أبدا لا يكون مزروعا بالورود , هناك دائما حواجز وصعوبات ومعيقات , فهو مشوار الحياة . وهناك دائما نجاح ووصول للمبتغى ونهاية سعيدة , فهذا نفَس الإنسان منذ كان , لا يفقد الأمل أبدا , منذ خسرانه الجنة وهبوطه إلى العالم الأسفل , لم يتخل عن فكرة أن جنة في انتظاره .

_ _

ذكرتني قصص إينانا بالأسطورة , التي مثلت مرحلة تاريخية مهمة من مراحل تطور الفكر الإنساني , فحبكتها الدرامية دائما تقوم على حيوان واقعي أو متخيل , يدخل مع بطل الأسطورة في اشتباك جسدي يحتل عادة نصفه الأعلى أو الأسفل , وتتوزع أدوار الخير والشر على حيوانات الملحمة حسب حبكة أنثروبولوجية.

إنسان الأسطورة هذا لم ينس ماضيه كصياد , ولم يستطع رغم امتلاكه اللاحق لمهارات حضارية مكنته من السيادة - الخلاصَ من شريك الماضي في البراري , فرسم الحيوان على كهوفه , وتبادل معه الصفات والقيم وما أنتج من حضارة , يعترف له بالبطولة ويمنحه صفاته الإنسانية المتفوقة من شجاعة أوكرم أوبأس , و يقذع نفسه إذا لزم الأمر بصفات حيوانية في اعتراف منه بماضيه هو الحيواني .

ويبلغ الاشتباك ذروته حين يطلق لاحقا أسماء الحيوان على نفسه في إقرار واضح بنسبه القديم , ويقيم حول هذا النسب الطوطمي شعائر توحي بقداسة الماضي , الذبح والأضحية وتمثيل حدث الصيد , تحريم أكل بعض الحيوان , وعبادته .

_

لم يستطع الإنسان فك الاشتباك بالحيوان , تَعلّق به , دجنه , أقام له المحميات , ألفه , أحبه حد معاشرته جسديا في ممارسات شذت عن المألوف , حبسه في أقفاص حتى يستمتع برؤيته مغلوبا , أكله وتفنن في عرضه على الموائد . صوره وأقام له المعارض الجميلة , أنطقه في القصص والحكايات والأفلام المصورة , دربه على الرياضات و الفنون وأقام له العروض الميدانية والسيرك .

_

ولكن بقي أكثر ما يربطه به الخوف

, لم ينس ماضي الغابة وثأراتها , كل مخاوفه وهواجسه في الحياة يلبسها لحيوان يجعل منه نذير شؤم أو سوء أو خطر , وهو معذور في هذا , فرحلة الإنسان الطويلة والحزينة مع الحيوان والتي جلبت له الموت الكثير بالطاعون - لا تنسى , وآخرها الخفافيش , الخفافيش التي رآها قديما تركب على جناحي وحش ضخم يتقصده أسماه التنين .

اليوم التنين يظهرله متخفيا يلزمه بيته محظورا من التجول والحركة . مهددا بموته كما توجّس

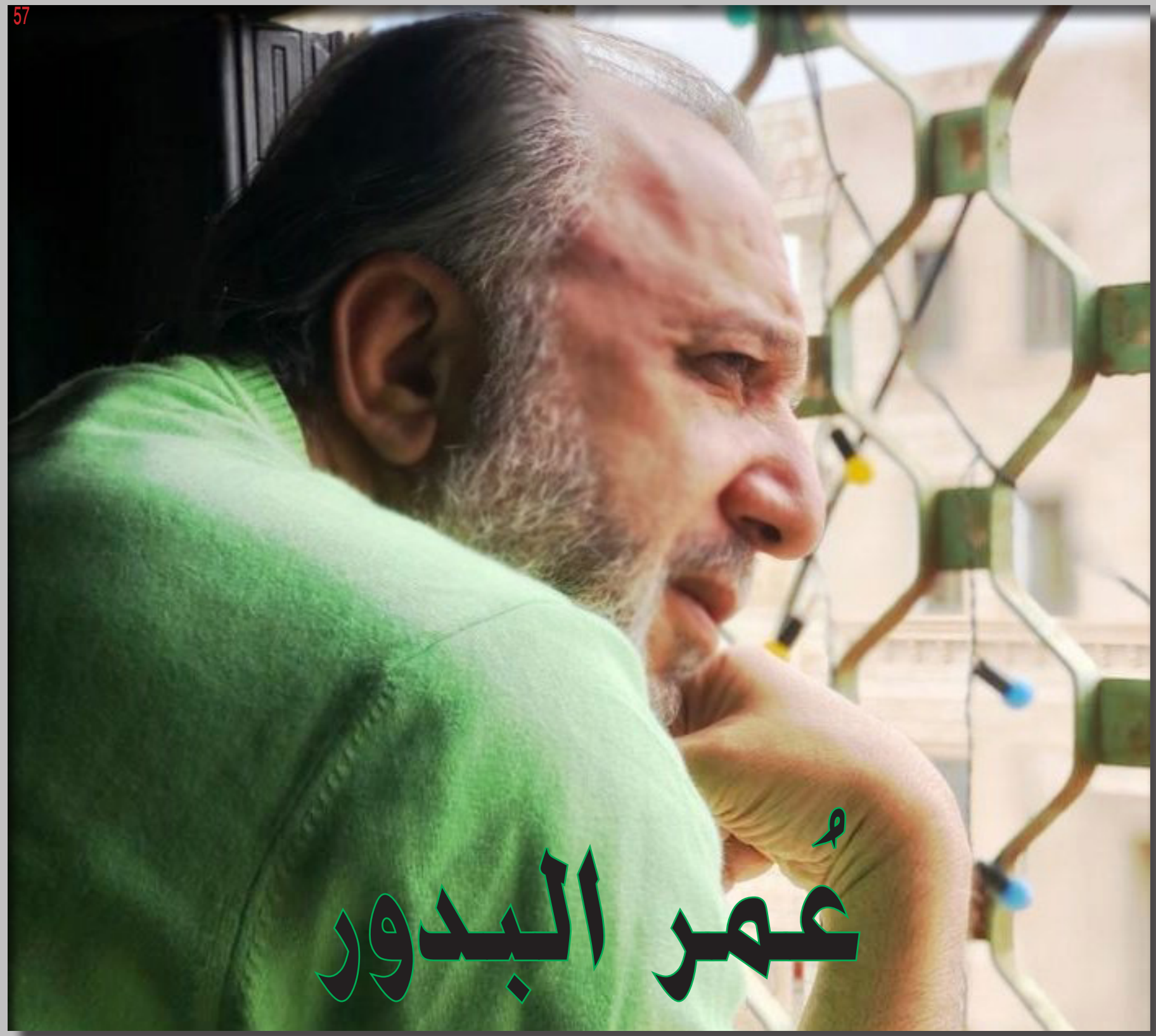

مُبدع

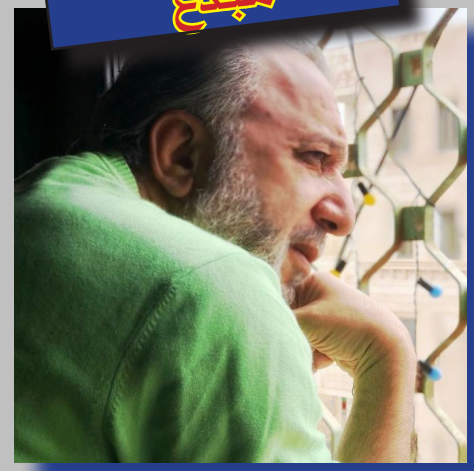

عمر البدور

فنان تشكيلي

الفنان التشكيلي عمر البدور يحمل شهادة البكالوريوس في العلوم الأدبية والإسلامية، ودبلوم جرافيك ديزاين، وهو عضو جمعية الفن التشكيلي، حيث يعمل على برامج التصميم ، وعمل كرسام كاريكاتير ومخرج صحفي في عدة صحف ومواقع الإلكترونية.

أقام الفنان البدور عدة معارض شخصية وجماعية، وتنوعت لوحاته ما بين عدة مدارس، التشكيلية والتجريدية والتعبيرية والواقعية، وتكاد قضية فلسطين وقضية القدس تسيطر على معظم أعماله.

يذكر أن البدور مؤسس "معرض فلسطين حكاية ولون"، وهو مبدعي الرسم بطريقة الخط الواحد.

عن بُعد

هبة سكجها
صحافية أردنية

سبق وكتبت عن تجربتي الشخصية في العمل عن بُعد، بعد تخرجي من الجامعة، والحمد لله أثري وقتي في العمل في ظل الظروف التي نمر بها، فحال الطلاب بعد التخرج من قسم الصحافة والإعلام لا يطمئن، فمنا من كان يعمل عملاً حُراً، وتوقّف، وآخر كانت لديه فرصة تدريب او عمل ولم يستطع إنجاره، وجزء كبير عاطل عن العمل منذ فترة طويلة..

البطالة في الصحافة كبيرة، وهذا الحال منذ عدة سنوات، ولا يزال على وضعه، وللأسف. يسأم البعض من الانتظار للحصول على فرصته، ويتجه للعمل في مجال لا له علاقة بالإعلام، وبالطبع عندما سمعت عن القصص التي واجهت أصدقائي أصابني الخوف، وكنت أفكر دائما بما سوف أواجهه بعد التخرج.

بالرغم من وجود عدد لا بد منه من قنوات، وإذاعات، وصحف إلكترونية وورقية، ولكن هذه المؤسسات مكتفية بعدد الموظفين لديها، ونادراً ما تعمل على استقطاب الخريجين الجدد، ومعظمهم يسألون عن سنوات الخبرة، والأعمال السابقة، كخريج جديد لا يكون لديك هذه المؤهلات، فتتجه للتدريب دون مقابل.

أذكر عندما كنت على مقاعد الدراسة كان لدي واجب بأداء مقابلة مع صحافي، فاخترت اسم صحافي كبير في الأردن، وعندما قابلته، طلبت منه نصيحة لطلاب الصحافة والإعلام، فقال لي: "إن لم تجدي فرصتك في الإعلام لا تكملي به، لأن كمية الخريجين من هذا القسم هائل، ولا تستطيع أي مؤسسة إعلامية بتوظيفهم، ويجب على الجامعات التي تضم قسم الصحافة بعمل امتحان قبل القبول، من ناحية الثقافة، وطريقة الكتابة، والمؤهلات في التقديم"

من ناحيتي، وتعليقاً على قوله، أقول أن الصحافة هي شغف، وليس كل من درس هذا التخصص من الممكن أن يتقنه، وبالنسبة لي؛ الدراسة الأكاديمية تعتبر ٤٠٪ من الممارسة، والتعليم الأساسي هو الميدان، والشارع، لمعرفة ما يدور، ومتابعة كل ما هو جديد، ومواكبة الأحداث.

الصحافة؛ تضم الكثير من المجالات، وهي كل ما يدور من حولنا، فالصحفي هو ذروة اليوم بأكمله، بتقديمه للأخبار، أو تحريرها، أو كتابة التقارير، أو ابداء رأيه في مقال، وعلينا كخريجين بالبدء في مرحلة ما.

للأسف، هذه المرحلة التي نمر بها اتت بتأثير سلبي مضاعف على الخريجين، ولا نعلم ما هي ملامح المرحلة المقبلة التي سنواجهها، ولكن إن كان هدفك أن تكمل في مجال الإعلام، إبدأ من الأن، ولو بإمكانيات بسيطة، ولتضع لو بصمة صغيرة في التخصص الذي تحب.

الصحافة شغف ولكنّ البطالة واقع مُرّ!

عن المجبل

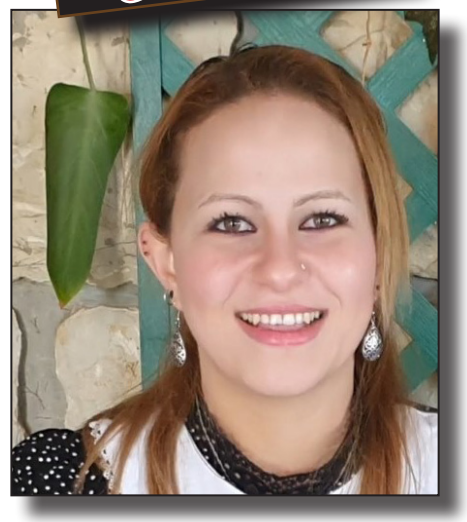

لينا العالول
ناشطة أردنية

مكان بحجم الوطن!

ابتسامة أو دعوة لإحتساء قهوة الصباح معهم أوحتى قطف بعض الثمار عن أشجار أزهرت على مدى عقود من الزمن الماضي.

لا يخفى على الكثيرين ذلك المكان النابض بالحياه والجبل الشامخ المكلل بأزهار الثقافة والتنوع والمتزين بإلتقاء المكان والزمان.
أعترف بأنني لم أعتد على إرتياد اللويبدة كالعديد من أقراني منذ الصغر.

وربما لحد الان أشعر بأن تجربتي ما زالت مختلفة عن تجارب من يرتاد اللويبدة فقط لاحتساء قهوتها الطيبة، أو الإستئناس بمقاهيها الباريسية الطراز. فقد سعدت بمعرفة اللويبدة عن قرب، بالمشي في أزقتها العتيقة المزخرفة بعبق الماضي ووهج الحاضر والمستقبل. وأناسها الطيبون الذي لا يبخلونك

اللويبدة، ذلك الجبل الشامخ الذي تزخر به صروح العلم والثقافة والمعرفة، حيث أصبحت تعرف اليوم اللويبدة، ببيت الثقافة الكبير، وأصبح أسم اللويبدة يرتبط بالعديد من المثقفين وبالذات من أبناء جيلي الشباب. وقد سكنها العديد من الفنانين والمثقفين وكبار الشخصيات في الدولة الأردنية.

هي ملتقى الأصدقاء ومرتع الأحبة، فالجميع من كل أنحاء الوطن الحبيب يتهافتون حباً على ربوع اللويبدة الحبيبة ويتمازج في أروقتها وبكل عفوية، سحرالشرق وعبق الغرب وتعايش الأديان والأعراق بكل أصالة ومحبة. اللويبدة، وإن اختلفت الأراء حول أصل تسميتها، أهي مأخوذة من زهرة شماء، كانت تنبت بها تسمى اللويبده أو مأخوذة من كونها الحضن الدافئ لرعاة الأغنام للإحتماء بها من

برد الشتاء القارص، فما لا يمكن لأحد أن يختلف عليه، هو أنها نموذج عمانيٌ أصيل، راسخ الجذور وضارب في عمق التاريخ. فلا يكاد يخلو أي شارع أو منعطف فيها من صخب الحياة وعبق الصبا والعديد العديد من الكتب والزخارف واللوحات الفنية المعروضة أمام المارة. لكن اليوم، اختلف اليوم. فاليوم وبسبب تلك الجائحة اللعينة، بالكاد نرى ذلك العبق المفعم بالحياة. فالجميع قابعون في بيوتهم، ينتظرون الفرَج الإلهي ويتبادلون التحيات من شرفات البيوت وتتعانق الطائرات الورقية من أسطح المنازل، لتنقل عبق محبة ورسالة سلام الى كافة أرجاء أردننا الحبيب.